

الجامعة: المستنصرية
الكلية: الآداب
القسم: المعلومات والمكتبات
اسم المادة: نظم تصنيف
اسم التدريسي: م.د ضحى محمود حسين
عنوان المحاضرة: انواع انظمة التصنيف الخاصة
تسلسل المحاضرة: 23

انواع انظمة التصنيف الخاصة

ظهر نوعان من الانظمة الخاصة هما:

اولاً: انظمة استخدمت الاسلوب التقليدي الذي اتبع في الانظمة العامة. ومنها نظام تصنيف هارفارد لادارة الاعمال، الذي قسم اساساً الى عشرين قسمًا رئيسياً حيث استخدمت الحروف الكبيرة لهذا الغرض كالتالي:-

A الاعمال- بصورة عامة. العلاقات بصورة عامة مع الحكومة

B الاعمال والنظرية الاقتصادية

C النظريات والمشاكل الاجتماعية

D اساليب البحث والضبط

K المؤسسات المالية

S التسويق

Z خصص للمواضيع خارج ادارة الاعمال حيث يذكر تصنيف الكونكرس بعده.

وللنظام قائمتان الاولى خاصة والثانية بالاماكن. وتستخدم الارقام العربية في كلتا القائمتين ولبناء ارقام التصنيف تضاف الارقام من اي من القائمتين.

ولبناء ارقام التصنيف تضاف الارقام من اي من القائمتين الى رمز الموضوع بحيث تسبق الشارحة الارقام الارقام من القائمة الاولى اما من الثانية فبدون فاصل ، كما ان هناك قائمتين للتقسيمات الشكلية تسبق ارقام كل منهما نقطة عند اضافتها الى رقم التصنيف. وقد صدر عام ١٩٥٠ .

ومن هذا النوع ايضاً نظام جليدين لتصنيف الادارة العامة . ويستخدم هذا النظام كسابقة الحروف الكبيرة رموزاً لاقسامه الاربعة والعشرين. والتفريع فيه مباشر، وله تقسيمات شكلية . وقد صدرت الطبعة الثانية من هذا النظام عام ١٩٤٢ .

ونظام شيلتنهام هو مثال ثالث. وقد وضعه فيجان وكانت عام ١٩٣٧ لتصنيف المكتبات المدرسية. وهذا هو السبب في اعتباره نظاماً خاصاً اذ انه عام في تغطيته لميادين المعرفة. وقد صدرت الطبعة الثانية عام ١٩٥٨ . قسمت المعرفة فيه الى (١٧) قسماً رئيسياً رمز لها بالحروف، وقسم كل منها الى اقسام فرعية استخدمت لها الارقام اللاتينية، اما فروعها فرموزها الارقام العربية. وقد وضعت ملاحظة تمنع استخدام الارقام اللاتينية على الكتب.

وللعرب محاولات في هذا المضمار . ومن ذلك

أ- جداول تصنيف الخرائط العربية. وضعها احمد انور عمر واوديتبران عام ١٩٦٧ حيث اخذت الفكرة من جداول التصنيف للجمعية الجغرافية

الاميركية مع التعديل اللازم لاعطاء العراق والبلاد العربية الافضلية.

ب- خطة تصنيف المواد غير المكتبية المؤسسة العامة للاذاعة

والتلفزيون في بغداد، وضعت عام ١٩٧٥ . وتستخدم فيها حروف لتمثل

اسم المكتبة والمادة التي فيها. وتلي ذلك ارقام تسلسلية ترمز للمواضيع

التي في المواد، وترتب هجائياً ثم تصاعدياً.

ج- نظام التصنيف العربي للمعلومات الصحفية: الارشيف الصحفي

وضعه عامر ابراهيم القنديلجي ونشرته دار الرشيد عام ١٩٨١ . وقد

قسم النظام الى عشرة اقسام رئيسية مستخدماً الارقام العربية كرموز على النحو التالي.

٠٠٠ المنظمات والمشاكل الدولية والاقليمية

١٠٠ العراق

٢٠٠ الوطن العربي

٣٠٠ آسيا

٤٠٠ افريقيا

٥٠٠ اوروبا

٦٠٠ امريكا

٧٠٠ استراليا

٨٠٠ المحيطات والقطبان والفضاء الخارجي

٩٠٠ العالم (عام)

وقد جرى تفريع موضوعي تحت العراق، يصلح لان تتبعه الاقطار الاخرى، على النحو التالي:

١٠	الدولة ونظام الحكم
٢٠	الشؤون الداخلية والتقسيمات الادارية
٣٠	الشؤون العسكرية والقوات المسلحة
٤٠	الشؤون الخارجية
٥٠	الشؤون الاقتصادية
٦٠	التربية والتعليم
٧٠	الثقافة والاعلام
٨٠	الشؤون الاجتماعية والدينية
٩٠	الخدمات العامة

واستخدم النظام الشرطة المائلة بدل النقطة او الفاصلة العشرية بعد ثلاثة اعداد. كما سمح باستخدام الرقم ١٠٠ كمكان مفضل لمن يرغب في ذلك

وعليه ينقل العراق مع الدول العربية الاخرى. وقد جرى تفريع الاقسام تحت العراق، بينما ذكرت اسماء الدول في الاقاليم الجغرافية باستثناء الرقم ٩٠٠ الذي لم يرد تحته اي تفصيل سوى الملاحظة التالية: (يستخدم هذا الرقم للموضوعات العامة التي لا تقتصر على قطر او منظمة جغرافية معينة).

والنظام كشاف هجائي. الا انه يؤخذ عليه عدم الدقة في الرقمين ٢٠٤ و ٢٠٥ وعدم توفير ارقام للتجمعات الجغرافية.

د- تصنيف القصاصات الصحفية في مراكز المعلومات والمؤسسات الصحفية. اعده بكر محمد احمد شعيب عام ١٩٧٨. وقد قسم النظام الى (٢٧) فناً (قسماً رئيسياً) هي:-

- ١-التنظيم العام للدولة
- ٢-التقسيمات الادارية للدولة
- ٣-التخطيط والمتابعة
- ٤-شؤون الدولة الداخلية
- ٥-الدفاع والامن القومي
- ٦-سياسة الدولة الخارجية
- ٧-الشؤون الاقتصادية
- ٨-البتروول والثروة المعدنية
- ٩-الصناعة
- ١٠- الزراعة والري
- ١١- العمل والعمال
- ١٢- التربية والتعليم
- ١٣- التعليم العالي والبحث العلمي
- ١٤- الثقافة والفنون والاداب
- ١٥- الاعلام
- ١٦- السياحة

- ١٧- الرياضة ورعاية الشباب
- ١٨- الشؤون الاجتماعية
- ١٩- الديانات
- ٢٠- الصحة العامة
- ٢١- الاسكان والمرافق
- ٢٢- النقل والمواصلات
- ٢٣- الجغرافيا والتاريخ
- ٢٤- الشخصيات
- ٢٥- المنظمات العربية والاسلامية
- ٢٦- الامم المتحدة
- ٢٧- منظمات دولية جغرافية

وقسم كل فن الى اقسام بحيث تفصل بين الفن والقسم شرطة. وقسمت الاقسام الى فروع بحيث تفصل بين القسم والفرع شرطة مائلة. على النحو التالي:
الفن- القسم/ الفرع .

وقد وضع هذا النظام ليطبق ايضاً في المركز علماً ان عدد القصاصات في المركز قد تجاوزت ١٨٠ الف قصاصة والتي تزداد بمعدل ٦٠٠ قصاصة اسبوعياً.

لقد درس المؤلف عدداً من انظمة التصنيف- العربية والاجنبية في هذا المجال قبل ان يقرر وضع نظام اخر. وقد بنى قراره بوضع نظام جديد على الاسس التالية.

١- ان المركز اقليمي ولذلك لا يستطيع ان يفضل بلداً على اخر. ولهذا لا بد من ان ياخذ التصنيف بالاعتبار الاوضاع الخاصة لجميع البلدان بحيث يمكن تطبيق التفرجات عليها.

٢- اخذ النظام على عاتقه توفير مكان للتجمعات الجغرافية والاقتصادية والسياسية وغيرها. وهذا ما افتقرت اليه الانظمة العربية بصورة خاصة.

٣- نظرا للتطور السريع في نوع الموضوعات التي تعالجها الصحف كان لا بد من ان يكون النظام مرناً بحيث يستوعب كل جديد دون ان يؤثر ذلك على ترتيبه. ومن هذا المنطق اتبع الترتيب الهجائي بالنسبة للبلدان والتفريعات وتفريعاتها.

٤- الشخصيات - وهي مرتبة هجائياً.

٥- جداول باسماء البلدان والتجمعات الجغرافية. وقد اعتمدت المواصفة القياسية العربية رقم ٦٤٢ - ١٩٨٥. (رموز اسماء البلدان واللغات)
٦- بالنسبة للبلدان واعدت قائمة اولية للتجمعات.

وقد وضع تفريع مقنن لكل من المنظمات والشخصيات يمكن ان تفرع بموجبه اي منظمة او شخصية واعتمد في الصطلحات المستخدمة في هذا النظام على مكنز (جامعة) وهو مكنز مركز التوثيق والمعلومات بالامانة العامة لجامعة الدول العربية.

وقد جرى ادخال كشاف هجائي للنظام في الحاسوب واستخرجت طبعة ورقية منه.

ولم يغفل اخصائيو المعلومات والتصنيف في محاولاتهم تطبيق الحاسوب في خدمات المكتبات والتوثيق والمعلومات. فقد حاول البعض منهم ان يكيف انظمة عامة قائمة لهذا الغرض، بينما حاول اخرون الاستفادة من الانظمة الخاصة، في حين يحاول فريق ثالث ايجاد نظام للتصنيف خاص بالحاسوب فأيهم سينتصر في النهاية.

